

درس 03 | الخلافة العثمانية ويهود الدونمة | سلسلة خط الزمن

| راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل - [00:00:08](#)

ظل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فاهلا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء المبارك. ونسأل الله - [00:00:18](#)

عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة الثلاثين من خط الزمن وما زلنا مع قصة فلسطين في الحلقة التي فاتت شفنا تحول فلسطين من حكم مملوكي الى حكم عثماني. شفنا ظهور الدولة العثمانية العملاقة. شفنا تحول الدولة العثمانية الى الخلافة العثمانية - [00:00:28](#)

سيطرة الدولة العثمانية او الخلافة العثمانية على عشرين مليون كيلو متر مربع. نص مساحة اوروبا تقريبا رومانيا البانيا بلغاريا آ الصرب كرواتيا الجبر الاسود اليونان البانيا وطبعا بالاضافة الى الاناضول او تركيا الان. وكل بلاد الشام بما فيها سوريا ولبنان والاردن وفلسطين - [00:00:47](#)

اه مناطق الحجاز مناطق اليمن مناطق الخليج العربي العراق بكاملها مصر بكاملها اه ليبيا بكاملها اجزاء كبيرة من السودان تونس والجزيرة الجزائر دولة عملاقة مهولة تضم بين طياتها اكثر من ثلاثين دولة معاصرا من زماننا الان. الدولة العثمانية طبعا بلغت افضل - [00:01:07](#)

فترات هي واقوى عهودها في عهد السليم الاول وفي عهد ابنه بعد كده سليمان القانوني او سليمان الاول بعد هذه الفترة حصل نوع من السقوط او التدهور في الدولة العثمانية عندما تولى الامور سليم الثاني بايعاز من روكسلان التي هي كانت الزوجة الروسية - [00:01:27](#)

هي اليهودية التي اتجوزها آ سليمان الاول او سليمان القانوني. الدولة العثمانية مع ذلك مع هذا بداية الضعف الا ان هذا الضعف لم يكن ضعفا كاملا هو ضعف فقط عن قوة التوسع لكن ظلت تمتلك كل الاملاك التي كانت في حوزتها. بمعنى ان الدولة العثمانية نقدر نسمي زمن القوة بتاعها زمن - [00:01:45](#)

حوالي متين سنة متصلة. وزمن التوقف هذا متين سنة تانية. او بالزبط مية سبعة وتسعين سنة من سنة تسعمية اربعة وسبعين هجرية عندما توفي البيان القانوني ده بيوافق الف وخمسمية سبعة وستين من آ الميلاد الى سنة الف مية واحد وسبعين من الهجرة بيوافق الف سبعمية سبعة وخمسين - [00:02:05](#)

من الميلاد يعني متين سنة تانية عهد توقف عن التوسع لكنه في نفس الوقت برضه عهد قوة وعهد سيطرة على آ معظم البقاع التي يملكها الدولة العثمانية. بل انها في ذلك الوقت كانت تقاتل في خمس جبهات متصلة يا اخواني ويا اخواتي. كانت تقاتل في الجبهة الغربية ملوك المجر وملوك - [00:02:25](#)

نمسا وصربيا وبلغاريا ومن ورائهم احيانا فرنسا ومن ورائهم احيانا الكنيسة الكاثوليكية في روما كانت بتقاتل في الجبهة الشمالية الدولة الروسية التي كانت بتحاول ان تغير على المسلمين. طبعا دولة التاتر تحولت بعد ذلك لدولة الدولة - [00:02:45](#)

وكانت تغير عليها روسيا النصرانية الارثوذكسية وكانت الدولة العثمانية تدافع عن المسلمين ضد الدولة الروسية الكبرى في ذلك الوقت كانت في الجبهة الجنوبية تحارب البرتغاليين اصحاب اقوى اسطول في ذلك الوقت بحري. كانت بتقاتل في جبهة البحر الابيض المتوسط الاسبان. الاسبان اللي اخرجهم المسلمين من - [00:03:03](#)

الاندلس كانوا احيانا يهاجمون سواحل المغرب غير التابعة للدولة العثمانية. ومع ذلك كانت ترسل الاساطيل الاسلامية لنجدة المسلمين في المغرب. وكانت تقاتل ايضا في الجبهة الشرقية دولة الصفويين الشيعية المتعاونة صراحة كما ذكرنا قبل ذلك مع البرتغاليين الصليبيين. في هذه الفترة - [00:03:23](#)

اللي هي فترة التوقف عن التوسع او فترة بداية الضعف اللي هي متين سنة من اخطر العلامات التي ظهرت فيها ولها علاقة بقصتنا في فلسطين هو ظهور يهودي الدونمة ومين يهود الدولة؟ ما احنا قلنا قبل كده ان اليهوديين اتطردوا من اوربا كلها اتطردوا من آ اسبانيا اتطردوا من فرنسا اتطردوا من آ انجلترا واين توجهوا توجهوا الى الدولة العليا - [00:03:43](#)

عثمانية وعاشوا في كنف الدولة العثمانية وتمركزوا في مدينة سالونيك ومدينة سالونيك مدينة عثمانية هي موجودة دلوقتي في دولة اليونان. عاشوا فيها فترة من الزمن الى ان ظهر في سنة الف خمسة وثلاثين هجرية بيوافق الف ستمية وثلاثين آ ميلادية ولد آ رجل اسمه سباتاي تشفي او تزفي - [00:04:05](#)

وهو يهودي كان عنده طموح كبير جدا لما يعني كبر بقى عنده اثنين وعشرين سنة ادعى انه المسيح المنتظر. وبدأ يتجمع حواليه بعض اليهود وبعض النصارى وطبعا يعني ظهر زيفه عند كثير منهم لكن في بعضهم اتبع امره وبدأ يلف العالم وداخل - [00:04:25](#)

الدولة العثمانية والدولة العثمانية عندها مساحة يعني كبيرة من الحرية وفي نفس الوقت هي دولة قوية جدا ما بتتأسرشم بمسل هذه الحركات زار فلسطين زار امير زار مصر يعني لف لفة كبيرة في العالم الاسلامي والعالم الاوروبي. بل وعمل في سنة - [00:04:45](#)

اه الف ستة وسبعين هجرية بيوافق الف ستمية ستة وستين ميلادية عمل مؤتمر في امير وحضروا اعداد كبيرة من اليهود وقسم عالم في هذا المؤتمر الى تمانية وثلاثين جزء ووزع هذه الاجزاء على اليهود اللي موجودين وقال ان كل واحد فيكم هيكون ملك لمنطقة من هذه المناطق باعتبار ان هو المسيح المنتظر - [00:05:05](#)

على ما يقولون. وظهر من الامر باكبر من كده الجرأة اكبر من كده انه بدأ يعمل مظاهرات في تركيا لاعطائه يعني نصيبه من الملك المزعوم طبعا يعني عاملوه كانه مجنون لكنه هو بدأ يتكلم بشكل آ واقعي ويحزب فعلا الناس على هذا الامر. وتم القبض - [00:05:25](#)

عليه وآ حكم عليه بالاعدام وآ هو في هذه الفترة قبل ان يقام عليه الحكم اعلن انه قد ترك اليهودية الاسلام وآ بهذا الامر حفظ دمه ولم يقام عليه حد آ الخروج على الدولة والاضطرابات والفتنة في داخل الدولة. وبقي آ مسلما في - [00:05:45](#)

واوعز الى اصحابه ان يتركوا اليهودية وان ينضموا الى الاسلام وان يتغلغلوا في قيادات الدولة العثمانية في مختلف الاماكن على انهم من المسلمين وهم من اليهود وفعلا نفس الذي فعلوه قبل ذلك في اوربا عندما اجبرهم فليبي الاول آ ملك فرنسا على اما التناصر واما ترك - [00:06:07](#)

تتنصروا ودخلوا في الكنيسة المسيحية او الكنيسة الكاثوليكية في اوربا عملوا نفس الشيء في آ الدولة العثمانية واظهروا الاسلام وابطاله اليهودية في داخلهم كونوا ما يسمى بحركة الدونمة. كلمة الدونمة تعني الردة والردة عن اليهودية الى الاسلام. لانهم تركوا اليهودية واعتنقوا الاسلام - [00:06:27](#)

هل في ظاهر الامر طبعا وبدأوا يتغلغلوا في آ القيادات الجيش وفي اماكن اخرى مختلفة بل ودخلوا الى حزب الاتحاد والترقي اللي احنا نعرف عنه بعد كده بعض التفاصيل. مع كل هذه المشاكل التي حدثت في عهد الدولة العثمانية في زمن الضعف او زمن التوقف عن التوسع بدايات - [00:06:47](#)

ضعف الا انها بردو كان لها فتوحات فتحت في هذه الفترة قبرص وضمته الى الدولة الاسلامية فتحت جورجيا في منطقة روسيا فتحت الدغستان جنب الشيشان وفتحت كريت جزيرة كريتس البحر الابيض المتوسط وفتحت ارمينيا ايضا آ وطبعا ده كان كله في

زمن زي ما قلنا التوقف عن التوسع. لكن دخلنا بعد كده في زمن - [00:07:07](#)

ده بيتدي من سنة الف مية واحد وسبعين هجرية لسنة الف تلتمية سبعة وعشرين اه هجرية عندما سقطت الدولة اه العثمانية موافق للكلام ده لالف سبعمية سبعة وخمسين ميلادية لحد سنة الف تسعمية اربعة وعشرين ميلادية. يعني تقريبا مية ستة وخمسين سنة اللي هو زمن الضعف في الدولة العثمانية - [00:07:27](#)

هو للاسف الشديد الزمن اللي احنا نعرف تفصيلاته كلها وما نعرفش اي حاجة عن تاريخ الفتوحات العظيمة التي قامت بها هذه الدولة في تاريخ المسلمين. انا عايز ادي بعض لحظات على هذه الفترة فترة الضعف الحقيقي في تاريخ الدولة العثمانية اللي هي اخر مية ستة وخمسين سنة في عمر الدولة العثمانية اللي قلنا ان هو تجاوز ستة قرون - [00:07:47](#)

آ متصله بقول ان في هذه الفترة وصلت اوروبا الى درجة عالية جدا من التقدم العلمي. طبعا الكلام ده بيوافق القرن التامن عشر والتاسع عشر الميلادي. اللي هي فترة الحركة - [00:08:07](#)

اه والثورة الصناعية في داخل اوروبا. بينما لم تأخذ الدولة العثمانية باسباب العلم في هذه الفترة وهذا ادى الى اه سقوطها. في نفس الوقت برضه قفل نجم البرتغال اسبانيا. يعني هذه الفترة احنا قلنا قبل كده ان الاسطول البرتغالي وان الحركة الاسبانية وصلت الى اماكن بعيدة جدا في العالم. قفل نجم برتغال واسبانيا وبدأ نجم - [00:08:17](#)

فرنسا وانجلترا يعلو جدا اصبحت انجلترا دولة كبرى تغزو العالم هنا وهناك واحتلت الهند واحتلت اماكن واسعة من العالم وبدأت تفكر في املاك الدولة وكذلك فرنسا وايضا في نفس الوقت ظهر نجم روسيا بشكل كبير. روسيا الارثوذكسية القيصرية. بدأت تفكر وطبعا اول ما فكرت فكرت في املاك - [00:08:37](#)

الدولة العثمانية ايضا. برضو بيهما جدا في فترة التراجع العثماني او فترة الضعف العثماني ان نذكر انه ظهر في اوروبا في ذلك الوقت المذهب الماد البرتوستان دي زهر بزعامه مارتن لوسر الكلام ده كان في سنة الف متين وتلاتة هجرية الف سبعمية تسعة وتمانين آ ميلادية بتأييد - [00:08:57](#)

جدا من اليهود. خلي بالناس اليهود دخلوا في الديانة المسيحية. تظاهروا بانهم من النصارى. وبدأوا يكونوا المذهب البرتستانتي. وقالوا ان هذا البروتستانتي ده الاعتماد الرئيسي فيه على العهد القديم على التوراة. طبعا يهود واهتموا بالتوراة اكثر من العهد الجديد الانجيل. وقالوا ان العهد الجديد فيه تحريفات - [00:09:17](#)

كثيرة وكل اعتمادنا على التوراة. وذكروا ان من اصول البروتستان البروتستانتيية ان ينشأ لليهود وطن خاص في اه فلسطين وانه اذا انشأ لهم وطن خاص في فلسطين فان هذا سيؤدي الى نزول المسيح عليه السلام. التركيبة ديت ما كنتش موجودة في الدين النصراني. التركيبة دي - [00:09:37](#)

دخلها اليهود في المذهب البروتستانتي والبروتستانتي بعد كده اضطهد اضطهاد كبير جدا من الكاثوليك فزهبوا وتركزوا في انجلترا واضطهد اضطهاد اكبر فانتقلوا وبعد ذلك الى البلاد الجديدة التي اكتشفها الاسبان وهي بلاد امريكا. عشان كده معظم الامريكان عن المذهب البرتستانتي اللي هو - [00:09:57](#)

هو بيرى رؤية واضحة جدا انه لابد لنزول المسيح المنتظر ان تقام لليهود دولة في داخل فلسطين ومن هنا نفهم نفهم ليه امريكا واقفة كل هذا الوقوف مع اليهود؟ وليه انجلترا واقفة برضه مع اليهود؟ ليه انجلترا ساهمت مساهمة واضحة جدا في انشاء دولة يهود في داخل - [00:10:17](#)

آ فلسطين كل ده للتحريفات الكبيرة التي وضعها اليهود في المذهب البرتستانتي واللي كانت من جراء دخول اليهود الى آ النصرانية متخفين بعد الاضطهاد الكبير في اوروبا. يا ترى يحصل ايه بعد كدهوت بزهور اليهود بهذه الصورة ويحصل ايه بعد زهور المذهب البرتستان - [00:10:37](#)

ويحصل ايه بعد ضعف الدولة العثمانية وقوة فرنسا وانجلترا وروسيا ده اللي نعرفه. شفنا في آ الحلقة قبل الفاصل ازاي الدولة العثمانية دخلت في دور آ ضعف وازاي في نفس الوقت تزامن هذا مع قوة فرنسا وقوة انجلترا وقوة روسيا واتكلمنا عن ظهور يهود

الدونما اللي هم يهود اصلا عايشين في الدولة - 00:10:57

لكن اه تظاهروا بالاسلام وتغلغلو في داخل النظام اه العثماني. شفنا الامتيازات التي اعطتها اه الدولة العثمانية في زمان سليمان القانوني الى فرنسا كيف بعد ذلك كان لها آآ اثر لان فرنسا اعتبرت النصارى في العالم الاسلامي كله النصارى في الدولة العثمانية من اولها لاخرها اعتبرتهم - 00:11:17

اية لفرنسا واعتبرت روسيا ان كل الارثوذكس الموجودين في العالم الاسلامي رعايا لروسيا وبالتالي بدأت تتغلغل هذه الدول في داخل الدولة العليا العثمانية في زمان ضعفها. في هذا الوقت ايضا اتكلمنا عن المذهب البرتستانتي وكيف ظهر في اوروبا وتزامن مع ظهور المذهب البرتستانتي في اوروبا - 00:11:37

الثورة الفرنسية. الكلام ده كان في سنة الف آآ سبعمية آآ تسعة وتمانيين آآ ميلادية بيوافق الف متين وثلاثة آآ هجرية. وظهور السورة الفرنسية طبعا صحبو يعني سحق لاعداد كبيرة من المعترضين في آآ اوروبا لكن في نفس الوقت صحبو زهور اوروبا الحديثة وزهور - 00:11:57

مبدأ العلمانية وفصل الدين عن الدولة وظهور فكرة القومية ورسخت فرنسا فكرة القومية ليس في اوروبا فقط ولكن في العالم اجمع وفكرة القومية ديت هيكون لها اثر كبير جدا على اسقاط الدولة العثمانية - 00:12:17

الدولة الفرنسية او الثورة الفرنسية لما قامت قامت من وراها دولة فرنسية قوية وظهر آآ ملك من اعظم ملوك فرنسا مطلقا في التاريخ ومن اشهرهم وهو نابليون آآ وبدأ من نابليون بوناپرت ببحاول التوسع وانشاء امبراطورية فرنسية كبيرة. ومن اوائل الاماكن التي فكر فيها هي الدولة العثمانية. وبالتالي اخذ جيش هو - 00:12:31

آآ بدأ يهاجم الدولة العثمانية في عقر دارها في مصر. طبعا آآ مصر في ذلك الوقت كانت ولاية عثمانية زي فلسطين زي كل الولايات العثمانية. وللأسف الشديد آآ دخل نابليون بوناپرت على مصر في حالة من حالات الضعف الشديد حتى هو نفسه اتفاجى ان هو اقتحم مصر بمنتهى البساطة دخل الى القاهرة واحتل مصر - 00:12:51

اه وقعد في مصر ثلاث سنوات كاملة لكن طموحاته كانت عالية جدا فكر انه يخرج من مصر ويروح لارض اه فلسطين وبالفعل راح لفلسطين وحاصر عكا لكن فوجى في عكة - 00:13:11

اصالة عكة الشديدة وقعد محصل عكة ثلاث شهور دون ان يستطيع ان يفتح عكة بل وسقط منه في داخل هذا الحصار اكثر من الفين قتيل آآ فرنسي لكن بيهمنا حاجة غريبة جدا عملنا نابليون بوناپرت وهو في عكا وحول اسوار عكا وقبل ان تسقط عكة في يدي ولم تسقط اصلا في يده - 00:13:21

آآ عمل دعوة لكل يهود العالم ان يأتوا الى فلسطين لانشاء وطن قومي لهم. الكلام ده قبل وعد بلفور وقبل اي وعود انجليزية واليوم ونبارت الزعيم الفرنسيين والذي اقتحم مصر كما ذكرنا في سنة الف سبعمية تمانية وتسعين ميلادية الف متين وتلتاشر هجرية - 00:13:40

يدعو لليهود من العالم الى الدخول الى آآ فلسطين لانشاء وطن قومي لهم. ليه الكلام ده؟ لان الثورة الفرنسية تزعمت او تبنت المذهب البرتستانتي اللي كان مضطهد من اوروبا الكاثوليكية وبالتالي من ضمن ديانتهم انه لابد ان ينشأ وطن لليهود في داخل فلسطين حتى يعود او حتى ينزل المسيح - 00:14:00

المنتزر حصل طبعا آآ انزعاج كبير جدا عند انجلترا وعند روسيا وطبعا عند الدولة العثمانية. طب ليه انجلترا وروسيا؟ لان انجلترا وروسيا كانوا متنازعين مع فرنسا على قيادة في ذلك الوقت وطبعا الدولة العثمانية كانت بتمتلك او من ضمن آآ يعني اجزائها فلسطين في ذلك الوقت فحصل نوع من القلق عند الجميع وعرضت انجلترا - 00:14:20

وعرضت روسيا على الدولة العثمانية مساعدة الدولة العثمانية ضد الفرنسيين وبالفعل تمت هذه المساعدة ودخلت الجيوش العثمانية الانجليزية الروسية المشتركة الى هذه الاماكن واستطاعت ان تخرج نابليون بوناپرت ونابليون بوناپرت وهو خارج كان معه ثلاث تلاف اسير عثماني قتلهم - 00:14:40

جميعا قبل ان يعود الى فرنسا. هي دي فرنسا اللي بيتكلموا ان هي اتت بالنور والعدل الى العالم في ذلك الزمن اه طبعا انجلترا ما خلصتشي اه فلسطين وما خلصتشي اه مصر من الاحتلال الفرنسي عشان سواد عيون المسلمين او عشان حبا في الدولة العثمانية. هي خلصتهم عشان - [00:15:00](#)

ما خص بها. فبمجرد ان يعني خرج الفرنسيون من مصر ومن بلاد اه فلسطين. مجرد ما فكر الانجليز على طول في احتلال العالم الاسلامي والكلام ده ازعج جدا طبعا الدولة العثمانية وارسلت احد جنود الدولة العثمانية لانقاذ مصر من الاحتلال الانجليزي والزعيم اللي - [00:15:18](#)

عشان ينقز مصر للاسف الشديد هو اللي اصبغ بعد كده من اكبر الشوكات في حلق الدولة العثمانية. الزعيم ده كان محمد علي محمد علي طبعا شخصية مشهورة جدا في التاريخ الاسلامي. محمد علي كان احد رعايا الدولة اه العثمانية ارسلته على قوة على رأس قوة اه يعني من الجيش - [00:15:38](#)

عثماني انقاذ مصر من الانجليز ووصل لمصر سنة الف تمنية وخمسة وللأسف الشديد بعد ما وصل مصر وبعد يعني بعض اه التحاليل الكثيرة وبعد ان قتل المماليك بقايا المماليك اللي كانوا عايشين في الدولة الاسلامية في كنف الدولة العثمانية دون مشاكل - [00:15:59](#)

وبعد ما قتل عدد من العلماء سيطر على الامور في مصر بل واستقل بمصر عن الدولة العثمانية ليعزل بذلك مصر تماما وطبعا مصر في وسط الدولة العثمانية او في وسط الخلافة العثمانية عزلها بكده وبدأ يتوجه توجهها صريحا واضحا لانجلترا وفرنسا - [00:16:19](#) محمد علي شخصية نافعية تماما لا يبحث الا عن مصلحته وعن اه وضعه الاجتماعي والسلطاني. اه كل قضيته كانت ازاي ينشئ لنفسه ولاولاده بعد كده طبعا هو الباني ليس من الاصول العثمانية هو اصل الاباني آ ملتحق بالجيش العثماني. عايز ينشأ لنفسه هو عائلة خاصة به. تحكم مصر - [00:16:39](#)

تحكم الاماكن التي حولها على قد ما يقدر ويستقل بذلك عن الدولة العثمانية وطبعا الدولة الانجليزية والفرنسية وجدت فيه حلم كبير وبدأت تساعد وتناصره عشان كده بيقولوا ان هو عمل مصر الحديثة. واللي عمل مصر الحديثة في هذا الوقت كان التوجهات اللي له ناحية الانجليز - [00:16:59](#)

من ناحية الفرنسيين كان ليه احلام واسعة جدا في توسيع الدولة وبالفعل ساعدتو اا انجلترا في ان هو ياخذ جيشه ويحتل فلسطين بكاملها ضمها اليه وبذلك تخرج فلسطين من سيطرة الخلافة العثمانية وتنضم الى سيطرة محمد علي المنشق عن الدولة العثمانية. طبعا كل المشاكل اللي احنا بنعاني منها - [00:17:19](#)

بعد كده واللي شفناها في ايام الخديوي آ اسماعيل او الخديوي توفيق او الخديوي وغيره وغيره وغيره من اولاد محمد علي كل ده ما لوش دعوة بالخلافة العثمانية في ظاهر ان هذا تبع الخلافة العثمانية لكن في الواقع هو منفصل كل الانفصال عن الدولة العثمانية. روسيا دعمت الخلافة العثمانية في حرب - [00:17:39](#)

بها ضد محمد علي ام محمد علي بدأ يحارب الدولة العثمانية صراحة. بل وانتصر على الدولة العثمانية في اكثر من موقعها في سوريا وفي الاناضول واصبح الطريق مفتوحا الى اسطنبول تخيلوا يعني محمد علي استطاع السيطرة على مصر والسيطرة على فلسطين وخذ كل الشام وانطلق حتى وصل الى هي خلاص هيدخل على اسطنبول. الكلام ده - [00:17:59](#)

ازعج الذين ينصرونه ازعج فرنسا وازعج انجلترا لان فرنسا وانجلترا نصره مش عشان يبقى هو قوي. نصره عشان يهد الدولة العثمانية. فلما بدأ يتوسع تكبر قوته هم راحوا بعد كده ينصروا الدولة العثمانية ضد محمد علي. طبعا هي كلها مصالح للاسف عميت ابصار المسلمين في ذلك الوقت عن - [00:18:21](#)

الوضع الصحيح وعن الوحدة في وجه الاطماع الصليبية. فبدأ المسلمين يتعاونون مع الانجليز تارة ومع الفرنسيين تارة ومع الروس تارة مع الالمان بعد كده زي ما هنشوف ترى اخرى عشان يحاربوا بعضهم البعض زي ما احنا شايفين في هزه المآسي المتتالية. المهم الموضوع وصل في النهاية لسنة الف متين تمانية واربعين - [00:18:41](#)

من الهجرة بيوافق الف تمنمية اتنين وتلاتين من الميلاد عملوا معاهدة اسمها معاهدة كوتاهية في هذه المعاهدة اتفقوا على انه يرجع محمد علي عن تلال اسطنبول ما يخشش على اسطنبول وانه يرجع ثاني الى آآ مصر - [00:19:01](#)

وانه في هذه المعاهدة اقر آآ اقر محمد علي على ان يحكم مصر طول مدة حياته. وان لا لا يرتبط بالدولة العثمانية. وعلى ان قل لي رأيي في اختيار ولاد الشام. ولما لقي محمد علي اجتماع انجلترا وفرنسا الى جانب الدولة العثمانية وطبعاً ده كان غريب جداً ضده هو هو اللي وكل توجهه كان - [00:19:16](#)

انجليزي فرنسي اضطر ان هو هيوافق على هذه المعاهدة مع عدم رغبتة على اتمامها ورجع بالفعل وان كان آآ في نفسه اشياء من هذا الامر. آآ مع مرور طول الوقت بدأ يوسط من جديد الدولة الانجليزية لصالحه للضغط على الدولة العثمانية لتعطي له الحكم في مصر ليس مدة - [00:19:36](#)

حياتي فقط ولكن في اولادي من بعدي. وعلى ان يعطى الشام مدة حياته. وهو فقط انجلترا على ذلك الامر وضغطت على الدولة العثمانية وبالفعل اخذ محمد علي آآ حكم الشام مدة حياته وحكم مصر له ولاولاده من بعده. وبالتالي دخلت مصر في ذلك الوقت آآ بكاملها في حكم - [00:19:56](#)

محمد علي ودخلت فلسطين في حكم محمد علي ومما يذكر في ذلك الوقت ان الفلسطينيين عانوا معاناة كبيرة جداً في زمن محمد علي وقاموا بعدة من اشهرها سورة القدس سنة الف متين وخمسين هجرية الف تمنمية اربعة وتلاتين ميلادية لكثرة الضرائب التي فرضها على الفلسطينيين - [00:20:16](#)

وقمع آآ محمد علي هذه الثورة بمنتهى القوة على يد ابنه ابراهيم باشا وهذه الثورة كانت في القدس وقام بها عشر تلاف فلسطيني بشكل مجتمع. وعلى فكرة آآ محمد علي لما اتولى آآ حكم فلسطين اول طلب - [00:20:36](#)

طلبته انجلترا نظير هذه المساعدة التي ساعدته فيها في الضغط على الدولة العثمانية لاعطائه فلسطين وبقية الشام آآ طيلة حياته. اول طلب طلبته آآ انجلترا ان تعين آآ لها قنصلاً في داخل القدس. ووافق محمد علي وارسلت آآ الحكومة الانجليزية قنصل في داخل - [00:20:54](#)

قال داخل القدس وكانت اول رسالة وجهت لهذا القنصل ان يقدم الحماية الكافية لليهود في ارض فلسطين. الكلام ده عين فرنسا كانت عليه لما دخل نابليون بونابرت وعين انجلترا برضه اللي بتتبنى المذهب البروتستانتى علي اول ما دخلت الى ارض فلسطين حتى ولو كان مجرد - [00:21:14](#)

قنصل في داخل القدس وده اللي هيكون له بعد كده اثار ضخمة جداً. يا ترى رد فعل انجلترا هيكون ايه؟ رد فعل فرنسا. هيكون ايه؟ رد فعل الدولة العثمانية اللي نزع - [00:21:34](#)

منها فلسطين واعطيت لمحمد علي هيكون ايه؟ ورد فعل اتباع محمد علي بعد كده او اولاده في حكم فلسطين وحكم مصر هيكون ايه؟ ده اللي هنعرفه ان شاء الله في الحلقة اللي جاية - [00:21:44](#)